

حساب الأبقطي

كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون
إجتماع إعداد خدام وخدمات
سنة أولي

التقويم

- التقويم عبارة عن إحصاء الأيام والشهور والفصول والسنوات وتحديد لها وربطها بحادثة معينة لتكون دليلًا ومرشدًا يقارن أو يرتب الحوادث التاريخية.
- ويرتبط نشاط الإنسان الزراعي والصناعي والتعليمي بالتقويم كما ترتبط الأعياد والمواسم الدينية بالتقويم أيضًا.
- وقد دل اختبار الأمم التي بلغت شأنًا عظيمًا من الحضارة أن التقويم العلمي السليم هو الذي يصح لمثل هذه الأمم وهو ما ينطبق على التغيرات الجوية، بحيث تقع الفصول المناخية الأربعة في مواعيدها تمامًا بلا اختلال أو تصحيف.
- والإحصاء إما أن يكون عن طريق القمر في وجوهه المختلفة ومجموعها، أو الفترة بين ظهور هلالين متتاليين وتعتبر شهرًا قمريًا، وتؤلف 12 شهرًا قمريًا **سنة قمرية** مثل السنة الهجرية فهي سنة هلالية.
- وإما أن يكون الإحصاء عن طريق دورة الكرة الأرضية حول الشمس فتتكون بذلك **السنة الشمسية** وقد قسمت هذه السنة إلى فصول وشهور وأيام وساعات.

أنواع التقويم

- التقويم المصري القبطي
- التقويم اليولياني
- التقويم الغريغوري
- التقويم الميلادي
- تقويم الشهداء

التقويم القبطي

السنة النجمية وإصلاح التقويم

- قرر الكهنة في مجلسهم الكهنوتي إضافة ربع يوم سنوياً إلى سنتهم المكونة من **365 يوماً فقط و6 ساعات** متخذين نجم (سبوت) (الشعري اليمانية) أساساً لبناء تقويمهم. فاستقام بذلك الحساب وأصبح ما كان ناقصاً من قبل في نظام الفصول والسنة وفي القواعد الموضوعات بخصوص النظام العام لمصر قد أصلح فالفصول تتوالى بنظام مطلق على حسب النظام الفعلي لطقس مصر وزراعة مصر ولا يحدث مستقبلاً أن بعض الأعياد الدينية أو المدنية يحتفل بها في غير مواعيدها الطبيعية.
- فاتباع سير **نجم الشعري اليمانية الظاهري** كان هو التطبيق العلمي لحلول الأعياد الدينية والمدنية في مواعيدها الصحيحة على مدار السنة دون تغيير أو تبديل أو تزحزح.
- وعرف حينذاك نظام الكبس أي أن كل أربع سنوات يكون ثلاث منها طول الواحدة **365 يوماً فقط وسنة واحدة تالية يكون طولها 366 يوماً على أن يضاف اليوم الزائد إلى الشهر الصغير أي إلى أيام النسي الخمسة فتصبح ستة**.
- وفي **عام 238 قبل الميلاد** صدر مرسوم باسم **بطليموس الثالث** أذيع في كل أنحاء البلاد وقد كان الكهنة المصريون هم الواضعون الحقيقيون لهذا المنشور المعروف باسم **مرسوم كانوب** وقد نقش على لوحات من الحجر الجيري باللغة المصرية القديمة وهي المسمّاة باللغة الهيروغليفية أي اللغة المقدسة وكذلك بالخط (الديموطيقي) وأيضاً باللغة اليونانية ولدينا منه حتى الآن أربع نسخ منها ثلاث بالقاهرة وواحدة بمتحف اللوفر بباريس بفرنسا لا تختلف كثيراً الواحدة منها عن الأخرى وأهم هذه النسخ الأربع وأوضحها النسخة التي وجدت بتانيس.

تسمية الشهور المصرية والأمثال الشعبية

بالقبطي	بالعربي	ما يقابله في التقويم الغريغوري(*)	الاسم بالإنجليزية
ⲥⲟⲩⲧⲧ	توت	سبتمبر/أكتوبر	Thout
Ⲡⲁⲩⲱⲛⲓ	بابي	أكتوبر/نوفمبر	Paopi
ⲁⲥⲱⲡ	هاتور	نوفمبر/ديسمبر	Hathor
ⲭⲟⲓⲁⲕⲁ	كيهك	ديسمبر/يناير	Koiak
ⲧⲓⲱⲃⲓ	طوبى	يناير/فبراير	Tobi
Ⲡⲉⲩⲱⲣ	أمشير	فبراير/مارس	Meshir
Ⲑⲓⲙⲉⲡⲱⲥ	برمهات	مارس/أبريل	Paremhat
Ⲑⲁⲣⲙⲟⲩⲧⲓ	برموده	أبريل/مايو	Parmouti
ⲡⲁⲩⲱⲡⲥ	بشنس	مايو/يونيو	Pashons
Ⲡⲁⲩⲱⲛⲓ	باؤني	يونيو/يوليو	Paoni
Ⲉⲡⲉⲛ	أبيب	يوليو/أغسطس	Epip
ⲙⲉⲥⲱⲣⲓ	مسرى	أغسطس/سبتمبر	Mesori

توت - بأبة - هاتور - كيهك	زمن الفيضان
طوبة - أمشير - برمهات - برمودة	فصل الزراعة
بشنس - بؤونة - أبيب - مسرى	فصل الحصاد
الشهر الصغير (النسيء)	فرصة أعياد ومهرجانات

الشهر الصغير: نسيء وهو خمسة أيام في ثلاث سنوات متتالية والرابعة يكون فيها ستة أيام.

التقويم اليولياني

- يوليوس قيصر الروماني أصدر أمره إلى فلكي مصري، من مدرسة الإسكندرية المعروفة في العالم أجمع، يدعى سوسيجينس Sosigene بأن يجعل يوم 25 مارس (آذار) أول الاعتدال الربيعي.

- فجعل السنة الرومانية كالمصرية تمامًا أي مؤلفة من 365 يومًا وربع يوم وأضاف إلى الشهور بعض الأيام حتى تتألف السنة من 365 يومًا في البسيطة و366 يومًا في الكبيسة وسمّى الشهرين الخامس والسادس من السنة باسم القيصرين الرومانيين اللذين أمراه بالإصلاح وهما " يوليوس وأغسطس "

- فصارت السنة كما يأتي: يناير 31 يومًا - فبراير في السنة البسيطة 28 يومًا وفي السنة الكبيسة 29 يومًا - مارس 31 يومًا - يوليو 31 يومًا - أغسطس 31 يومًا - سبتمبر 30 يومًا - أكتوبر 31 يومًا - نوفمبر 30 يومًا - ديسمبر 31 يومًا.

- وظل استعمال هذه السنة شائعًا في الشرق والغرب حتى قام غريغوريوس الثالث عشر بابا روما وأمر ببناء على مشورة الفلكيين بإدخال تعديل السنة المربعة إلى شمسية حقيقة في سنة 1582 جاعلاً يوم 4 أكتوبر هو يوم 15 ولذلك عرف بالتعديل الغريغوري.

التقويم الغريغوري

- لاحظ البابا غريغوريوس الثالث عشر فرقا في موعد الأعياد الثابتة وفي الاعتدال الربيعي عما كان في أيام مجمع نيقية سنة 325 م. بما يقدر بعشرة أيام.
- فلجأ البابا غريغوريوس إلى علماء اللاهوت ليعرف منهم السبب المباشر لذلك فأجابوه بأنه ليس لديهم سبب من الناحية الكنسية أو اللاهوتية فأمر مراجعه علماء الفلك فأجاباه العلماء ولا سيما الفلكيان ليليوس، Lilius وكلفيوس Calvius بأن السبب مرجعه إلى حساب السنة إذ وجد هذان العالمان أن الزمن الذي تستغرقه الأرض في دورانها حول الشمس دورة كاملة:
- ثانية دقيقة ساعة يوم
- 365 5 48 46
- بينما كان يحسب في التقويم اليولياني:
- ساعة يوم
- 365 6
- أي بفرق قدره 11 دقيقة و14 ثانية.
- كما أدرك العلماء فرقا آخر في حساب الشهر القمري.
- ثانية دقيقة ساعة يوم
- فالتقويم اليولياني 29 12 44 25
- والحقيقة المرصودة 29 12 44 3
- بفرق قدره 22 ثانية - - -
- ومما سبق يتجلى لنا حقيقتان:-
- السنة الشمسية اليوليانية تزيد عن الحقيقة التي تم رصدها نحو 11 دقيقة، 14 ثانية وهي تتجمع يوما كل 128 عام وقد تجمع بسببها منذ مجمع نيقية حتى البابا غريغوريوس 10 أيام فرقا في جميع الأعياد الثابتة. وأصبح هذا الفرق حاليا 13 يوما.
- كما أن دورة القمر الأبطية تزيد في كل 235 سنة قمرية أو 19 سنة شمسية ساعة واحدة، و26 دقيقة، و10 ثواني. وقد ضبط التقويم اليولياني على ضوء هذه الفروق وروى حذف الفروق واتبعت الطرق التالية:
- نام الناس يوم 4 أكتوبر أي ليلة 5 أكتوبر واستيقظوا في صباح اليوم التالي على أنه 15 أكتوبر وبذلك تلافوا العشرة أيام التي تجمعت من أيام مجمع نيقية.

التقويم الميلادي

• كان ميلاد السيد المسيح وما ذكره تلاميذه في بشائرهم من الظروف التي أحاطت بهذا الميلاد، مقترناً بأحداث تاريخية معروفة ولا سيما في تاريخ الدولة الرومانية التي كانت تسيطر حينذاك على بلاد اليهود، ومن ثم أصبح من الممكن تحديد التاريخ الذي ولد فيه السيد المسيح. بيد أن المسيحيين لم يبدأوا في وضع تقويمهم على أساس ميلاد السيد المسيح إلا بعد أن توقفت الدولة الرومانية عن اضطهادهم وأوقفت المذابح التي كانت تروى فيها الأرض بدمائهم. ثم أصبحت المسيحية هي الديانة الرسمية للدولة الرومانية.

• ففي منتصف القرن السادس بدأ راهب روماني يُسمَّى ديونيسيوس اكسيجونوس Dionysius Exiguus ينادي بوجوب أن يكون ميلاد السيد المسيح هو بداية التقويم بدلاً من التقويم الروماني الذي كان يبدأ بتأسيس مدينة روما، والذي كان سائداً في جميع أنحاء الدولة الرومانية. وبالفعل نجح هذا الراهب في دعوته فبدأ العالم المسيحي منذ سنة 532 ميلادية يستخدم التقويم الميلادي.

تقويم الشهداء

- حدث في أيام **دقلديانوس** اضطهادات قاسية على الديانة المسيحية عامة والأقباط خاصة، والحق يقال أن كل الاضطهادات التي شنتها الدولة الرومانية على المسيحية ابتداء من نيرون لتتضاءل إزاء ضراوة ووحشية سلسلة الاضطهادات التي بدأها "دقلديانوس" وأكملها أعوانه.
- ولقد استشهد من الأقباط مئات الآلاف من جراء هذه الاضطهادات، ورغم أن دقلديانوس لم يبدأ اضطهاده للمسيحيين إلا سنة 303 م. إلا أنه لفظاعة هذا الاضطهاد **اتخذت الكنيسة القبطية بداية حكم هذا الطاغية وهي سنة 284 م. - بداية لتقويمها المعروف باسم تاريخ الشهداء.**
- ويسير تقويم الشهداء على نظام التقويم المصري القديم الذي يتخذ نجم سبت (Spdt الشعري اليمانية) أساساً لبناء وعدد أيام السنة ويوم الكبير، أي أن كل أربع سنوات يكون ثلاث منها طول الواحدة 365 يوماً فقط وسنة واحدة يكون طولها 366 يوماً على أن يضاف اليوم الزائد إلى الشهر الصغير أي إلى أيام النسيء الخمسة فتصبح ستة أيام في تلك السنة.
- الأعياد وتقويم الشهداء:
- رتبت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أعيادها طبقاً لتقويم الشهداء وعلى ذلك فإذ نقرأ السنكسار نرى جميع الأعياد (سواء الأعياد السيديّة أو أعياد العذراء والملائكة والشهداء والقدسين) مرتبة على أيام السنة القبطية كلها. كما تجمع كتب الطقوس (سواء كتب الترتيب أو القطمارس (Катамерос) على ما جاء في السنكسار من أعياد وتذكارات.
- **تاريخ النهارده الجمعة 4 كيهك 1741 ش**

عيد الميلاد 25 ديسمبر أم 7 يناير؟

• التقويم الميلادي وتقويم الشهداء:

- صار تقويم الميلاد مع تقويم الشهداء جنبا إلى جنب في الحساب الواحد، حتى سنة 1582 م. حيث أجرى البابا الروماني غريغوريوس تعديلاً في تقويم الميلاد المعروف بالتعديل الغريغوري.
- ولكن ظل تقويم الشهداء كما هو وبموجبه يبلغ طول السنة 365 يوماً + 6 ساعات وبهذا يفترق طول السنة الشمسية (الميلادية) وهو (365 يوماً + 5 ساعات + 48 دقيقة + 46 ثانية) عن سنة الشهداء بمقدار 11 دقيقة + 14 ثانية، وهذا الفرق يتجمع مع توالي السنين فيصل إلى يوم كامل أي 24 ساعة في كل 128 سنة مما أحدث فرقاً بين التقويم الميلادي وتقويم الشهداء مقداره 13 يوماً في وقتنا الحاضر.
- حدد مجمع نيقية عيد الميلاد يوم 29 كيهك ميعاد عيد الميلاد المجيد

تاريخ حساب الأبقطي

- كلمة **الأبقطي** هي كلمة معربة من الكلمة اليونانية αποκτώ ومعناها "الباقى" أو "الفاضل"، وقد دخلت كلمة إلى القبطية بنفس المعنى وتعني **فاضل الشمس** و**فاضل القمر**.
- وحساب الأبقطي هو عبارة عن حسابات تُجرى للوصول إلى موعد فصح اليهود وبالتالي موعد عيد القيامة وما يسبقه من أصوام وما يلحقه من الخماسين وبعض الأعياد، ولأن الباقي أو الفاضل من العمليات الحسابية يؤخذ به في خطوات العمليات الحسابية لذلك اشتهر الحساب باسم حساب الأبقطي أو الفاضل أو الباقي.
- مؤسس حساب الأبقطي:
- أسس هذا الحساب البابا ديمتريوس المشهور بـ "الكرام" وهو البابا القبطي الثاني عشر من عداد بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والذي مكث بطريركاً 42 سنة وسبعة شهور وخمسة أيام (من 4 مارس سنة 188 م. - 9 أكتوبر سنة 230 م.).
- والبابا دمتريوس هو الرجل العفيف البسيط الذي طبقاً للقصة التاريخية المعروفة أهدى البابا يوليانوس البابا الحادي عشر عنقود العنب الذي نضج في غير أوانه، وكان ملاك الرب قد أعلن للأنبا يوليانوس بأن الذي يقدم له عنقود العنب الذي نضج في غير أوانه هو المختار من الله ليجلس من بعده على كرسي مارمرقس وفعلاً قد تم ذلك وارتقى على السدة الرسولية، وقد فاض الروح القدس عليه بالحكمة والمعرفة، فتمكن من ضبط حساب ذبح الخروف عند اليهود وتحديد موعد عيد القيامة عند المسيحيين واعتمد في ذلك على حساب علم الفلك المعاصر الذي وضعه بطليموس الفلكي صاحب كتاب "المجسطي".
- وكان البابا دمتريوس يوجه منشوراً كل عام لكنايس العالم أجمع يحدد فيه موعد عيد القيامة.
- أهمية حساب الأبقطي:
- لقد أوصى الآباء الرسل في الفصل الحادي والثلاثين من كتاب **الدسقولية** أن نصنع يوم الفصح "الذي هو يوم قيامة سيدنا يسوع المسيح" في يوم الأحد الذي يلي فصح اليهود.
- وحساب الأبقطي هو الذي يحدد موعد ذبح الخروف عند اليهود، ولأن ذبح الخروف عند اليهود مرتبط بالتقويم اليهودي، وتقويم اليهود مرتبطاً بالشمس والقمر إذ أنه تقويم قمري وشمسي معاً -قمري من حيث الشهور- كما أن اليهود والزراعة ترجع إلى المناخ، والمناخ بدوره مرتبط بالشمس لا بالقمر، لذلك لجأوا إلى إضافة شهر ثالث عشر في كل ثلاث سنوات مرة حتى تساير السنة اليهودية السنة الشمسية، وحتى تقع الأعياد المرتبطة بالزراعة في مواعيدها وفي موسمها تماماً وعلى ذلك يتقدم يوم ذبح الخروف ويتأخر تبعاً لإضافة الشهر الثالث عشر (أذار الثاني) أو عدم إضافته **وبموجب حساب الأبقطي وبدون الرجوع إلى اليهود أنفسهم يمكن التحديد (أي تحديد ذبح خروف الفصح عند اليهود).**

موعد عيد القيامة ومجامع حوله

- موعد عيد القيامة في القرن الثاني الميلادي:
- سجل القرن الثاني للمسيحية جدلاً طويلاً بين فريقين من الكنائس حول تحديد موعد عيد القيامة.
- أ- فالمسيحيون في آسيا الصغرى وكيلىكيا وبين النهرين وسوريا كانوا يعيدون في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان العبري تذكّاراً للصلب، واليوم السادس عشر من الشهر المذكور للقيامة وذلك في أي يوم من أيام الأسبوع سواء صادف الجمعة للصلب والأحد للقيامة أو لم يصادف.
- وكانوا في يوم 14 نيسان عندما يجرون تذكّار الصلب يفطرون اعتقاداً منهم أن هذا اليوم هو يوم تحرير الجنس البشري من العبودية، فيصرفون يوم الصلب في الحزن وبعض الفريق يقول أنه تسلم هذه العادة من القديسين يوحنا وفيلبس الرسولين.
- ب- أما المسيحيون في بلاد اليونان ومصر والبنطس وفلسطين وبلاد العرب فلم يجعلوا اليوم (14، 16 نيسان) أهمية بقدر أهمية الجمعة كتذكّار للصلب والأحد كتذكّار للقيامة واستندوا في ذلك إلى تسليم القديسين بطرس وبولس الرسولين.
- ولقد استمر هذا النزاع بين الفريقين ولكن لم يؤثر على سلام الكنيسة، ولم يقطع رباط المحبة والاتحاد بين أعضائه.
- موقف كنيسة الإسكندرية من عيد القيامة:
- لقد كان لكنيسة الإسكندرية موقف رائد نحو هذا الخلاف وقد حدد البابا دمترىوس الكرام بأن يكون الفصح المسيحي في يوم الأحد التالي للفصح اليهودي... وكتب إلى روما وأنطاكية وبيت المقدس موضحاً لهم كيفية استخراج الحساب فلم يجد ممانعة في شيء البتة، وأوضح لهم ضرورة أن يكون الفصح المسيحي بعد الفصح اليهودي لأن السيد المسيح عمل الفصح مع الإسرائيليين في اليوم الرابع عشر من نيسان ثم تألم بعد ذلك. أما الرسائل الفصحية التي كان يبعث بها بابوات الإسكندرية فهي رسائل متضمنة تعيين يوم الفصح المسيحي اعتماداً على أن مدرسة الإسكندرية كانت تعتني بالحساب الفلكي لتعيين موعد اليوم الرابع عشر من نيسان الذي يكون عادة في الاعتدال الربيعي.
- ولذلك كان حاملو هذه الرسائل يجوبون البلاد شرقاً وغرباً لكي يحتفل المسيحيون جميعاً بالفصح في يوم واحد ليكون السرور عامّاً.

الدسقولية حول موعد عيد القيامة

- الدسقولية وموعد عيد القيامة
- جاء في كتاب الدسقولية الباب الحادي والثلاثون:
- أ- في مقدمة الباب: وواجبنا نحن معشر المسيحيين أن نستقصى لأجل يوم الفصح كي لا نصنعه في غير الأسبوع الذي يقع فيه اليوم الرابع عشر من الهلال ويوافق شهر نيسان الذي هو بالقبطي برمودة.
- ب- وجاء في أول الباب المذكور: (يجب عليكم يا إخواننا الذين اشتريتم بالدم الكريم الذي للمسيح، أن تعلموا يوم الفصح بكل استقصاء واهتمام عظيم من بعد طعام الفطير الذي يكون في زمان الاعتدال (الربيعي) الذي هو خمسة وعشرون من برمهات، وأن لا يعمل هذا العيد الذي هو تذكار الام الواحد دفعتين في السنة، بل دفعة واحدة للذي مات عنا دفعة واحدة. وأحذروا من أن تعيدوا مع اليهود لأنه ليست لكم الآن معهم شركة. لأنهم ضلوا وأخطأوا وزلوا هؤلاء الذين ظنوا أنهم تكلموا بالحق فصاروا ضالين في كل زمان وابتعدوا عن الحق. أما انتم فتحفظوا باستقصاء من عيد اليهود الذي فيه طعام الفطير الذي يكون في زمن الربيع الذي هو خمسة وعشرون من برمهات هذا الذي يحفظ إلى أحد وعشرين يومًا من الهلال حتى لا يكون أربعة عشر من الهلال في أسبوع آخر غير الأسبوع الذي تعلمون فيه الفصح فتصبحون تصنعون الفصح دفعتين في السنة بقلّة المعرفة.
- أما عيد القيامة الذي لربنا ومخلصنا يسوع المسيح فلا تصنعوه في يوم من الأيام البتة إلا يوم الأحد. وصوموا في أيام الفصح وابتدئوا من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة والسبت وهي ستة أيام... إلخ.)

•

مجمع نيقية حول موعد عيد القيامة

• مجمع نيقية وموعد عيد القيامة:

- اجتمع المجمع المقدس المسكوني الأول في نيقية بيشنية في سنة 325م علي قسطنطين الكبير ومن أشهر الآباء الذين حضروه ألكسندروس بطريرك الإسكندرية ومعه القديس أنثاسيوس الكبير، وألكسندروس أسقف القسطنطينية، وأوسيوس أسقف قرطبة (أسبانيا) والكاهنان ثيتون وفكندبيوس مندوبا سلفستر بابا روما، وأفسطانيوس بطريرك أنطاكية، ومكاريوس أسقف أورشليم...
- وكان عدد آباء هذا المجمع حسب ما وصل إلينا في تقليد الكنيسة المقبول 318 أسقفًا عدا عدد وافر من القسوس والشمامسة أتوا من كل الكنائس في أوروبا وأفريقية وآسيا.
- وقد دعي هذا المجمع للنظر في بدعة أريوس الذي جدف على الابن الكلمة -كلمة الله- وقال عنه أنه مخلوق وغير مساو للآب في الجوهر. وبعد أن رذل المجمع بدعته وحكم عليه وحرمه. وضع دستور الإيمان الذي عرف باسمه (قانون الإيمان النيقاوي).
- وبسبب الاختلافات في تاريخ تعيين الفصح لم يتأخر المجمع النيقاوي المقدس عن العناية بحل هذه المسألة نهائياً إجابة لرغبة الملك قسطنطين.

• فتقرر في هذا المجمع:

• أولاً: أن يعيد الفصح دائماً في يوم أحد.

• وثانياً: أن يكون في الأحد الذي بعد 14 القمري أي بعد بدر الاعتدال الربيعي.

- وبما أن تحديد الاعتدال الربيعي يستدعي مراقبات وتدقيقات فلكية، وكانت الإسكندرية ممتازة على غيرها بالمعارف الفلكية فقد كلف المجمع أسقفها (أي بطريركها) أن يعين كل سنة يوم الفصح بموجب ما يحدد في المجمع المقدس وأن يعلن ذلك لكل الكنائس، بقرب عيد الغطاس، برسائل كانت تدعى فصحية.

- وبعد أن أقر المجمع موضوع تحديد الفصح وأصدر القيصر قسطنطين منشوراً بضرورة الاحتفال بالفصح في وقت واحد كما رسم ذلك بابوات الإسكندرية، ظل المسيحيون يعتبرون هذا الحساب بقواعده إلى اليوم ما عدا من استعمل التقويم الغربي (الغريغوري) من التابعين لكنيسة روما إذ انفصلوا سنة 1582 م. في أيام البابا الروماني غريغوريوس الثالث عشر الذي أجرى تعديلاً للتقويم كما غير موعد عيد القيامة... وبذلك انفرد الغربيون في نظامهم إذ جعلوا حسابهم تابعاً لسنة المعروفة الآن بالسنة الإفرنجية، ولذلك يتقدم عيدهم غالباً على عيد الشرقيين.

قاعدة غريغوريوس في تحديد موعد عيد القيامة
(طريقة الغرب منذ عام 1582 م)

- اتبع اغريغوريوس الثالث عشر (بابا روما) طريقة خاصة يحدد بها موعد عيد القيامة فلم يعد يلجأ إلى بطريرك الإسكندرية ولا إلى حساب الأبطغي ولا إلى القواعد المرعية منذ القديم.
- فقال بأن عيد القيامة يكون:
- أ- في يوم الأحد.
- ب- الذي يلي البدر (14 في الشهر القمري).
- ت- الذي يلي الاعتدال الربيعي (21 مارس).
- وبهذه القاعدة قد يأتي عيد القيامة قبل ذبح خروف فصح اليهود ويكون المرموز إليه قد جاء قبل الرمز.؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
- أو قد يأتي عيد القيامة مع يوم ذبح خروف فصح اليهود وفي هذا اشتراك مع اليهود الذي لم تعد لنا معهم شركة (الدسقولية باب 31) وبهذه أو بتلك يكون ذلك خروجاً عن القواعد المرعية منذ القديم، وعن الدسقولية وعن قرارات المجامع المسكونة والمكانية.؟؟؟؟؟

ما هو تاريخ عيد القيامة الصحيح ؟ مين صح ؟

- وبعد أن أقر المجمع موضوع تحديد الفصح وأصدر القيصر قسطنطين منشورًا بضرورة الاحتفال بالفصح في وقت واحد كما رسم ذلك بابوات الإسكندرية، ظل المسيحيون يعتبرون هذا الحساب بقواعده إلى اليوم ما عدا من استعمل التقويم الغربي (الغريغوري) من التابعين لكنيسة روما إذ انفصلوا سنة 1582 م. في أيام البابا الروماني غريغوريوس الثالث عشر الذي أجرى تعديلًا للتقويم كما غير موعد عيد القيامة... وبذلك أنفرد الغربيون في نظامهم إذ جعلوا حسابهم تابعًا لسنتهم المعروفة الآن بالسنة الإفرنجية، ولذلك يتقدم عيدهم غالبًا على عيد الشرقيين.

الأعياد القبطية ومواعيدها

- تنقسم الأعياد من حيث نوعها إلى:
- - أعياد سيديّة وهي التي تخص السيد المسيح له المجد وعددها أربعة عشر عيدًا، وهي نوعان:
- أ- أعياد سيديّة كبيرة وعددها سبعة أعياد.
- (البشارة والميلاد والغطاس)، و(الشعانين والقيامة والصعود والعنصرة)
- ب- أعياد سيديّة صغيرة وعددها سبعة أعياد.
- 1- عيد الختان 6 طوبة و2- عيد دخول السيد المسيح الهيكل 8 أمشير 3- عيد دخول السيد المسيح أرض مصر 24 بشنس. 4- عيد عرس قانا الجليل 13 طوبة. 5- عيد التجلي 13 مسرى. 6- عيد خميس العهد 7- عيد أحد توما الثامن من القيامة.
- - أعياد للسيدة العذراء والملائكة والرسل والشهداء والقديسين.

الأعياد القبطية ومواعيدها

- وتنقسم كل هذه الأعياد من حيث تحديد مواعيدها إلى نوعين:
- **أعياد ثابتة التاريخ، وأعياد متحركة (متنقلة).**
- **أولاً: الأعياد الثابتة**
- الأعياد الثابتة أو غير المتحركة (المتنقلة) هي تلك الأعياد التي تأتي كل عام في نفس الموعد المحدد لها في الكتب الطقسية ومن الأعياد الثابتة ما يأتي:
- **أ- من الأعياد السيديّة الكبرى:**
- + عيد البشارة 29 برمهات
- + عيد الميلاد 29 أو 28 كيهك
- + الغطاس 11 طوبة
- **ب- من الأعياد السيديّة الصغرى:**
- + الختان 6 طوبة
- + عرس قانا الجليل 13 طوبة
- + دخول السيد المسيح إلى الهيكل 8 أمشير
- + دخول السيد المسيح إلى أرض مصر 24 بشنس
- + عيد التجلي 12 مسرى
- **ج- أعياد السيدة العذراء:**
- + ميلادها أول بشنس.
- + دخولها الهيكل 3 كيهك
- + نياحتها 21 طوبة
- + إعلان صعود جسدها 16 مسرى
- وكذلك جميع أعياد الملائكة والقديسين ثابتة وغير متنقلة عن اليوم الذي وضع لها في الكتب الكنسية.

الأعياد القبطية ومواعيدها

ثانيًا: الأعياد المتحركة:

- هي تلك الأعياد والمواسم التي تتقدم وتتأخر من أسبوع إلى خمسة أسابيع لارتباطها ببعضها ببعض وبعيد القيامة.
- ولما كان عيد القيامة مرتبط بالتقويم اليهودي، والتقويم بالشمس والقمر إذ هو تقويم شمسي قمري. لذلك تتقدم وتتأخر طبقًا لتقدم وتأخر ذبح خروف الفصح عند اليهود.
- وبالرجوع إلى الكتب الطقسية مثل: **قطمارس الصوم الكبير وقطمارس البصخة وقطمارس الخماسين ودلال أسبوع الآلام وكتاب ترتيب البيعة، نستطيع أن ندرك هذه المجموعة من المناسبات وهي:**

عيد الرسل	صوم الرسل	الخماسين	الصوم الكبير	فطر الميلاد	عيد الميلاد
5 أبيب	___ ؟	50 يوم	55 يوم	___ ؟	عيد الميلاد 28 أو 29
105 يوم					
186 أو 187 يوم					

- 55 يوم الصوم الكبير
- 50 يوم الخماسين المقدسة
- ويسبق الصوم الكبير فطر الميلاد، يلي الخماسين صوم الرسل القديسين.
- وبما أن فطر الميلاد يبدأ بيوم محدد ثابت وهو موعد عيد الميلاد 29 أو 28 كيهك.
- وصوم الرسل ينتهي في اليوم الخامس من شهر أبيب عيد استشهد الرسلين بطرس وبولس.

فتكون هذه المدة عبارة عن:

- 1- فطر الميلاد
- 2- الصوم الكبير
- 3- الخماسين
- 4- صوم الرسل

• معلوم أن فترة الصوم الكبير والخمسين المقدسة مدتها **105 يوم فتكون:**

• **187 / 186 الفترة من عيد الميلاد إلى عيد الرسل**

• **- 150 فترة الصوم الكبير والخمسين**

• فيبقى **81 أو 82 يوم هي عبارة عن فطر الميلاد مع صوم الرسل ويرتبط فطر الميلاد في كميته مع صوم الرسل ارتباطاً تكاملياً أي إذا زاد الواحد نقص الآخر والعكس بالعكس بشرط ألا يتجاوز معاً 81 أو 82 يوماً.**